

الطبقات الكبرى

ابن أمية فنسب إلى ولائه وولد عبد الملك بن عبد العزيز عام الجحاف سنة ثمانين سيل
كان بمكة قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال قدم علينا بن جريج البصرة في ولاية
سفيان بن معاوية قبل خروج إبراهيم بن عبد الله سنة قال أخبرنا محمد بن عمر قال سألت بن
جريج عن قراءة الحديث على المحدث فقال ومثلك يسأل عن هذا إنما اختلف الناس في الصحيفة
يأخذها ويقول أحدث بما فيها ولم يقرأها فأما إذا قرأها فهو سواء قال أخبرنا محمد بن
عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة قال قال بن جريج اكتب لي أحاديث سنن قال
فكتبت له ألف حديث ثم بعثت بها إليه ما قرأها علي ولا قرأتها عليه قال محمد بن عمر
فسمعت بن جريج بعد ذلك يحدث يقول حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة في أحاديث كثيرة قال
أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال شهدت بن جريج جاء إلى هشام
بن عروة فقال يا أبا المنذر الصحيفة التي أعطيتها فلانا هي حديثك فقال نعم قال محمد بن
عمر فسمعت بن جريج بعد ذلك يقول حدثنا هشام بن عروة ما لا أحصي قال بن جريج قدمت بلدا
داثرا فنثرت لهم عيبة علم يعني اليمن قال محمد بن عمر ومات بن جريج في أول عشر ذي
الحجة سنة خمسين ومائة وهو بن ست وسبعين سنة وكان ثقة كثير الحديث جدا